

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 602 | القَرَنِي ، فإنه سيد التابعين على ما ورد في حقه . | | (أو لا) أي أو لم يعرف أنه كان مسلماً في زمنه عليه الصلاة والسلام ، بمعنى | لم يشتهر لكنه كان مسلماً في نفس الأمر ، وإنما قلنا هذا ليصح كونه من | المخضرمين لا من الصحابة ، ولا التابعين ، فإنه بالإسلام السابق يتميز عن | التابعي ، وبعدم الرؤية ينحط عن مرتبة الصحابي فتأمل ، فإنه محل زلل . | | (لكن) استدراك من قوله : والصحيح . . . الخ ، (إن ثبت أن / النبي عليه | الصلاة والسلام ليلة الإسراء كشف له عن جميع من في الأرض فرآهم) أي تفصيلاً | لا مجملًا . قال التلميذ : قيل : [إن] الذي ذكره المصنف فيما تقدم من أن الصحبة | من الأحكام الظاهرة يدل على أنه لو ثبت لا يدل على الصحبة ، لأن ما في عالم | الغيب لا يكون حكمه حكم ما في عالم الشهادة . | | قلت : [155 - أ] الحق أن الأمور الحاصلة له صلى الله عليه وسلم | بالكشف حكمها حكم الأمور الحاصلة له بالعيان ، ولا علاقة لما ذكره في | الصحبة بهذا لأن ذلك في الظاهر الذي يقابل الاعتقاد و[] سبحانه أعلم . | | (فينبغي أن يُعَدَّ مَن كان مؤمناً به) أي منهم ، (في حياته صلى الله عليه وسلم | تعالى | عليه وسلم إذ ذاك) أي وقت الإسراء وهو ظرف لقوله : مؤمناً به ، وَغَفَلَ عن هذا القيد | محشر حيث قال : الواجب أن يعد في الصحابة من كان مؤمناً به في هذه الليلة لا | في حياته مطلقاً ، لجواز أن يكون إيمانه بعد هذه الليلة ولم يلاق النبي صلى الله عليه وسلم | تعالى عليه وسلم ، فلا تكون الرؤية حال كونه مؤمناً به فلا يكون صحابياً ، |